كان
وكان نظرها الى القريب نظرا صحيحا وان غليظا مفرطا فانه ان كان فى كلها منع البصر وسميت هذه الآفة الماء فان
كان فى بعضها فانه اما ان يكون من اجزاء متصلة واما فى اجزاء متفرقة فانه ان كان فى اجزاء متصلة فانه اما ان يكون
فى الوسط فان كان فى الوسط عرض من ذلك وقت جسم تراه كان فيه كوة لانه يظن ان كل ما يراه من الاجسام
فيه عمق وان كان حول الوسط منع العين ان يرى اجساما كثيرة فى وقت واحد حتى يحتاج ان يرى كل جسم على
حدة بصغر صنوبرة البصر وان كان الغلظ فى اجزاء متفرقة مختلفة حدث عن ذلك انه يرى الانسان قدام
عينيه شبيها بالذباب وبالبق والشعر واكثر ما يعرض من ذلك فى وقت القيام من النوم لاسيما للصبى والمحموم
ولما تغير لون هذه الرطوبة فيكون على ثلثة اوجه احدها ان يميل الى السواد فيعرض من ذلك ان يرى الانسان كل ما
يراه كانه فى دخان او ضباب والثانى ان يغلب عليه الحمرة بمنزلة ما يعرض لمن يصيب عينه طرفة فيحمر فيظن ان كل ما يراه
احمر اللون والثالث ان يغلب عليه الصفرة فيعرض للانسان ان يظن بالاشياء التى يراها انها صفر بمنزلة ما يعرض
فى اليرقان واما الجزء الذى يحاذى الثقب من الطبقة القرنية فالآفة تناله اما من نفسه واما من غيره
فاما الآفة التى من نفسه فيكون اما من مرض متشابه الاجزاء واما مرض آلى واما من تفرق الاتصال فاما المرض
المتشابه الاجزاء فيكون اما من رطوبة فيحدث عن ان يظن الانسان بالاشياء التى يراها فى ضباب او دخان واما
ان يجف فيحدث فيه تشنج فيضعف لذلك البصر ويعرض ذلك كثيرا للشيوخ فى اخر اعمارهم وقد يتشنج القرنية ايضا
من نقصان الرطوبة البيضية يحدث عنه ضيق الثقب وما كان منه يبس القرنية فلا يحدث ضيق الثقب فاما الآفة التى
تحدث من المرض الآلى والغلظ والتكاثف يكونان من ورم يحدث عنه غشاوة وظلمة فى البصر على مقدار كثرته و
قلته فاما الآفة التى تعرض وتحدث عن تفرق الاتصال مثل القرحة والقرحة ربما كانت نافذة وان كانت غير نافذة
اضرت بها بسببين احدهما ما يجتمع فيها من الفضول والوسخ فيمنع النور الداخل من ملاقاة النور الخارج والثانى ان الجليدية
يكون قد قرب من النور الخارج وان كانت نافذة اضرت بالبصر من جهة استفراغ الرطوبة البيضية فاما الآفة العارضة
للجزء من القرنية المحاذى للثقب من غيرها فيكون اما من الغشاء الملتحم واما من الاجفان اما من الملتحم فاذا نبت فيها
ظفرة فغطت ما يحاذى الثقب من القرنية فاذا حدث فيها الرمد المسمى خيموسيس وهو ورم يكون فى بياض العين
وخ سوادها فيغطى الثقب واما الاجفان فيضر بالقرنية اما الورم يحدث منها فيغطى ما يحاذى الثقب منها واما
لجرب يغلظ الاجفان ويثقلها ويستر الثقب او برد يحدث فيها وهو ورم مستطيل يكون فى ظاهر الجفن فهذه
صفة الاعراض الداخلة على حس البصر **الباب الثانى عشر فى الاعراض الداخلة على حس السمع** فاما الاعراض الداخلة
على حس السمع فحدوثها يكون على ثلثة اوجه اما ان يبطل البتة وهو الصمم واما ان ينقص فيكون من الطنين
واما ان يجرى على غير ما ينبغى وهو رداءة السمع والمضار التى تعرض لحاسة السمع اما الآفة تعرض للقوة التى يكون

بها

بها السمع واما للآلة الاولى من آلات السمع وقوة السمع تعرض لها الآفة اما من قبل الباعث لها وهو الدماغ
واما من قبل العصبة التى تؤدى قوة السمع اذا حدثت بها آفة والآفة تحدث فى هذين اما من مرض متشابه
الاجزاء مثل سوء المزاج الحار والبارد او الرطب او اليابس تعرض لها واما من مرض آلى بمنزلة الورم والسدد واما
من تفرق الاتصال العارض من ضربة او صدمة فاما الآفة العارضة للآلة الاولى من آلات السمع وهو الجزء العريض
من عصبة السمع المغشى لثقب السمع الذى فى العظم فيعرض له اما من ذاته واما بسبب آفة تعرض لبعض الاعضاء
التى تخدمه ويعين على فعله اما فى ذاته فيكون من قبل سوء مزاج حار او بارد او رطب او يابس واما من قبل مرض
بمنزلة الورم او من قبل تفرق الاتصال بمنزلة القطع والفسخ واما ما يعرض للاعضاء التى تخدمه وهما الثقب الخارج
والعصبة التى تجرى فيها قوة السمع فالآفة تعرض لهما من قبل السدة والسدة تعرض لها اما من ورم واما من ثؤلول
واما من لحم نابت واما من وسخ واما من حجر يقع فى الثقب **الباب الثالث عشر فى الاعراض الداخلة على حاسة الذاق**
فاما الاعراض الداخلة لحاسة المذاق فحدوثها تكون على ثلثة اوجه اما ان يبطل البتة فلا يحس الانسان بطعم
شئ البتة واما ان ينقص اذا كان الانسان بالطعم حسا ضعيفا واما ان يجرى الامر فيه على غير ما ينبغى اذا احس
الانسان بالطعوم غير ان يذوق شيئا او يحس بطعم الاشياء التى يذوقها غير طعومها وذلك عندما يغلب
على الانسان كيفية بعض الطعوم اما مرارة فيكون ذلك من قبل المرة الصفراء واما حموضة فيكون من قبل البلغم
الحامض واما ملوحة فيكون ذلك من قبل البلغم المالح فان كان الخلط الغالب كثيرا احس الانسان ببعض هذه
الطعوم من غير ان يدنى من لسانه شيئا من الاطعمة فان كان يسيرا احس الانسان بالطعم الغالب على لسانه
عندما يذوق شيئا من الاطعمة لان الطعام يحرك ذلك الخلط الغالب وهذه المضار تعرض لحاسة الذوق واما
لآفة تعرض للقوة الذائقة او للآلة الاولى لحس الذوق فاما الآفة التى تعرض للقوة الذائقة فتكون اما من قبل
الجزء من الدماغ الذى ينبعث به العصبة التى بها يكون بها حس الذوق واما من قبل المؤدى لها وهى العصبة
المؤدية لحس الذوق واما من قبل العضو فيكون اما بسبب آفة تنال العضو الذى هو الآلة الاولى للمذاق وهو
جرم اللسان اعنى لحمه واما بسبب الاعضاء التى تخدم هذه الآلة وهو الطبق المغشاة عليه **الباب الرابع عشر فى
الاعراض الداخلة على حاسة الشم** فاما الاعراض الحادثة لحاسة الشم فانها يكون اما بسبب ما يناله قوة الشم من المضرة
واما بسبب الآلة الاولى من آلات الشم والمضرة تنال القوة من سوء مزاج ينال البطنين من بطون الدماغ المقدمين
بمنزلة ما يعرض من امتلاء الراس من فضول ورطوبة وحر الشمس ومن برد الهواء والمضرة تنال الآلة الاولى اما فى
ذاتها واما بسبب الاعضاء التى تخدمها فاما الآلة الاولى وهى الزائدتان الشبيهتان بحلمتى الثدى فتنالها الآفة
اما من مرض متشابه الاجزاء عندما يبرد او يسخن او يرطب او يجف واما من مرض آلى بمنزلة السدة التى تعرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)